يقول في قلوبهم شك .

وقال غيره المرض النفاق والرياء والمرض في الجسد كما ان العمى في القلب ويقال مرض فلان أصابته علة في بدنه .

فان قيل بم أصابهم المرض قيل فعل هذا بهم عقوبة .

وقيل بإنزال القرآن أصابهم المرض كما قال تعالى وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول آيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم أيمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون .

ثم قال تعالى ولهم عذاب اليم .

يقال آلم اذا أوجع وهو مؤلم و أليم والألم الوجع وجمع اليم آلام كأشراف والأليم الشديد الوجع .

ثم قال تعالى بما كانوا يكذبون .

قال ابو حاتم أي بتكذيبهم الرسل وردهم على ا